الأمم المتحدة S/2011/589

مجلس الأمن

Distr.: General
20 September 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن ألفت انتباهكم إلى مسألة تثير قلقا بالغا تتعلق بوجود نقص حاد في طائرات الهليكوبتر العسكرية في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ولا يوجد لدى البعثة حاليا سوى ١٤ طائرة هليكوبتر عسكرية، منها ١٠ طائرات هليكوبتر للخدمات و ٤ طائرات هليكوبتر للمراقبة. وتواجه البعثة نقصا قدره ٦ طائرات هليكوبتر للخدمات وليس لدى البعثة طائرات هليكوبتر هجومية في هذا الوقت.

وتنتشر أصول طائرات الهليكوبتر العسكرية للبعثة حصرا في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبالتحديد في مقاطعة كيفو والمقاطعة الشرقية. ومن أصل طائرات الهليكوبتر العسكرية للخدمات في البعثة وعددها ١٠ طائرات، ينتشر ٦ منها في المقاطعة الشرقية لدعم العمليات العسكرية للتصدي لوجود جيش الرب للمقاومة، الذي تزداد الهجمات التي يشنها ضد المدنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية مرة أخرى، وكذلك لبقايا ميليشيات إيتوري. وتنتشر الطائرات الأربع المتبقية في كيفو، اثنتان منها من المروحيات الخفيفة ذات القدرات المنخفضة.

وقد أصبح تأثير النقص في طائرات الهليكوبتر العسكرية على تنفيذ ولاية البعثة حرجا. ذلك أنه لم يكن هناك بد من تأجيل العمليات المشتركة مع القوات المسلحة الكونغولية، وتأخير التحقيقات في ادعاءات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وتأجيل الانتشار لحماية بعض المناطق الساخنة. كما كان من العسير إيصال الإمدادات الأساسية لقوات الأمم المتحدة في المناطق النائية والمضطربة. وهذا ما زاد من صعوبة التحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

220911 220911 11-50656 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وقد سعت الأمانة العامة بكل نشاط إلى إجراء اتصالات خلال العام الماضي مع البلدان المساهمة بقوات فيما يتعلق بتوفير طائرات الهليكوبتر العسكرية. ونتيجة لذلك، تعهدت جنوب أفريقيا بتزويد البعثة بمروحيات عسكرية إضافية.

كما تعمل الأمانة العامة عن كثب مع أعضاء مجلس الأمن والدول الأعضاء الأخرى لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه الفجوة في القدرات الحرجة في جميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والتفكير ”بأسلوب جديد“ لاستنباط حلول جديدة ومبتكرة. وقد قمت شخصيا بقيادة العديد من هذه المبادرات، وأيدنا عدد من الدول الأعضاء بنشاط في هذه الجهود.

ومع ذلك، فإننا لا نتوقع نشر مزيد من طائرات الهليكوبتر العسكرية للبعثة، زيادة عما تعهدت به جنوب أفريقيا قبل نهاية هذا العام.

ولا تقتصر الثغرات في القدرات الحرجة في إطار عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لسوء الحظ، على بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومع ذلك، فقد أصبح النقص الحالي في طائرات الهليكوبتر العسكرية في البعثة حادا، ومن واجبي أن أبلغكم بأن البعثة لم تعد قادرة على الاضطلاع بالمراحل الحاسمة من المهام ذات الأولوية الموكلة إليها، بما في ذلك ما يتعلق بحماية المدنيين، وتقديم الدعم للانتخابات ووضع حد لوجود الجماعات المسلحة، ولا سيما في منطقة كيفو.

وإني أشعر بالقلق من أنه إذا لم يقم مجلس الأمن بمعالجة هذه الحالة، فإن أكبر عملية لحفظ السلام للأمم المتحدة معرضة لخطر الفشل، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على حياة الناس وسبل كسب العيش لشعب جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما إن مصداقية المجلس والأمم المتحدة هي أيضا معرضة للخطر.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) **بان** كي - مون